القراءة

## رسم القلب

**الفقرة الأولى :**

أعرف لماذا ضاق صدري بتلك النّبتة التي تحدَّت وحدتي واقتحمت حياتي، وأعرف لماذا ساءت علاقتي بها إلى ذلك الحدّ المخجل. لا بدّ لي من أن أبرّئ صديقي (حسني)، الذي أحضرها بمناسبة شفائي من مرضي، فأنا لم أكرهها بسبب ذلك الصّديق الذي تعاطف معي، وزارني في بيتي، مصطحبًا تلك النبتة، بلفافتها الشّفّافة.

| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
|---|---|---|---|
| **اقتحمت** | دخلت عُنوة | **لِفافة** | نقولها بكسر اللّام، وهي ما يلف على الأشياء |
| **ضاق صدري** | الشعور بالضيق والاكتئاب | | |

✓ الفكرة : النبتة تبعث في نفس الكاتب الضيق والحرج

✓ الصور الفنيّة :

**1) أعرف لماذا ضاق صدري بتلك النبتة التي تحدّت وحدتي واقتحمت حياتي**

صوّر الكاتب النبتة بفتاة تتحدّاه وتقتحم حياته رغمًا عنه

**س1 ما المناسبة التي دفعت حسني لإحضار النبتة ؟**

بمناسبة شفاء الكاتب من مرضه

**الفقرة الثانية**

صحيح أنّه هو الذي اختار لها ذلك المكان أسفل جدار الغرفة، ووضعها فيه بعد أن نزع عنها لفافة الورق والشَّبَر، وصحيح أنّه شرح لي بحرصه المعهود، وبما يشبه الإملاء، مهامّ رعايتها التي أتعبتني في ما بعد، إلا أنّه لم يكن سببًا في العداء الذي نما بيني وبين تلك النبتة بأوراقها التي تشبه رسم القلب.

| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
|---|---|---|---|
| **الشّبر** | كلمة عاميّة ، قطعة قماش تزيّن بها الهدايا | **نما** | تطوّر وزاد |

✓ **الفكرة :** حرص حسني لضرورة العناية بالنبتة ، والتي أتعبت رعايتها الكاتب فيما بعد

✓ **الصور الفنيّة :**

**1) إلّا أنّه لم يكن سببًا في العداء الذي نما بيني وبين النبتة**

صوّر الكاتب النبتة بإنسان يعادي الكاتب

**س1 ممّ استوحى الكاتب عنوان قصته ؟**

من شكل النبتة التي أهداها إليه صديقه ، والتي تشبه رسم القلب

**س2 ثمّة رباط ودّ متين يربط القاصّ بصديقه حسني ، دلّل على ذلك ؟**

تعاطف حسني مع القاصّ خاصة وقت مرضه ، وزيارته . وإحضار حسني هديّة ( نبتة تشبه القلب ) ملفوفة بالورق والشبر لصديقه .

## الفقرة الثالثة

في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بيني وبينها، قد رأيت فيها مجرّد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطّاولة، والمِدْفأة، والخزانة، أو حتّى إطارات الصّور على الجدار.

| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
|---|---|---|---|
| **بُغض** | كُره | | |

✓ **الفكرة :** النبتة هي مجرّد واحدة من موجودات الغرفة

✓ **الصور الفنية :**

**1) لم أشعر بضرورة علاقة حب أو بغض بيني وبينها**

صور الكاتب النبتة بفتاه لم يشعر تجاهها بحب أو كُره

**س1 بمَ اتسمت نظرة القاصّ الأوليّة إلى النبتة ؟**

رأى فيها أنّها مجرّد واحدة من موجودات الغرفة ، ولم يشعر بضرورة وجود علاقة حب أو كره بينه وبينها

## الفقرة الرابعة

غير أنّني بعد أيام، تنبّهتُ إلى ما يثيره صمتها من السّأم في نفسي، ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسَمَّرَة مثل التّماثيل النّحاسيّة أو البلاستيكيّة، تُحملقُ في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المُصفرّة المُتقشِّرة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيّما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي؟

| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
|---|---|---|---|
| **السأم (سئِمَ)** | الملل والضّجر | **مُسمّرة** | مثبّتة |
| **تُحملق** | تنظر بشدّة | **القاتم** | المظلم |
| **الإخاديد** | الشقوق ، جمع أخدود | **تقاطيع وجهي** | ملامح وجهي |
| **جبهتي** | مَا بَيْنَ الحَاجِبَيْنِ إِلَى النَّاصِيَةِ ، أَيْ مَنْبَتُ شَعْرِ الرَّأْسِ | | |

✓ **الفكرة : النبتة تجذب الكاتب وتبعث الملل في نفس الشاعر**

✓ **الصور الفنيّة :**

**1) ما يثيره صمتها من السأم في نفسي**

صوّر النبتة بفتاة صامتة وتبعث الملل في نفسه

**2) ما الذي يجذبني إلى مجرّد نبتة مسمّرة مثل التماثيل النحاسية أو البلاستيكيّة**

صوّر الكاتب النبتة بالتماثيل النحاسية والبلاستيكية الثابتة

**3) تحملق في سقف الغرفة القاتم**

صوّر النبتة بإنسانة تنظر بشدّة إلى سقف الغرفة القاتم

**س1**

عد إلى الفقرة الرّابعة، واستخرج منها ما يقارب في المعنى كلَّ كلمة من الكلمات الآتية:

ملامح، الحُفَر، ثابتة.

- **ملامح** : تقاطيع
- **الحفر** : الأخاديد
- **ثابتة** : مُسمّرة

**س2 صِف غرفة الكاتب بناءً على ما قرأته في النص ؟** غرفة سقفها قاتم وجدرانها مصفرة ومتقشّرة

**س3 ما دلالة قول القاصّ :**

**1) تحملق في سقف الغرفة القاتم ، أو في الجدران المصفرّة المتقشرة**

سوء الأوضاع المادّية للقاصّ

**2) الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدّي :**

التقدّم في السن

**الفقرة الخامسة :**

إنّها نبتة مُتعِبَة ومُقْلِقة في آن معًا، وهي تحتاج إلى عناية يوميّة كي تنمو ببطنها السميك، كما أنها ترغمني كلّ صباح على إزاحة السّتائر كي ترى النّور أو يراها، وتجبرني على ريّها، وتنظيف أوراقها من الغبار، ثم تسميدها بين مدّة وأخرى، أجزم بأني كرهتها.

| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
|---|---|---|---|
| **آنٍ** | وقت | **ترغمني** | تجبرني |
| **ريّها** | سقايتها | **أجزم** | أؤكد |

✓ الفكرة : مدى استياء القاصّ من العناية بالنبتة

✓ الصور الفنيّة :

**1) تنمو ببطنها السميك**

صوّر الكاتب النبتة بشخص له بطن كبير

**2) كي ترى النور أو يراها**

صور الكاتب النبتة بفتاة تبحث عن الضوء ، وصوّر النور شخصًا ينظر إلى النبتة

**س1 عدّد ثلاثة أمور أثارت استياء القاصّ من النبتة ؟**

تحتاج إلى عناية يوميّة كي تنمو، فترغمه كل صباح على إزاحة الستائر، وريها، وتنظيف أوراقها، وتسميدها، كما أنها تحتاج إلى من يبتسم لها.

## الفقرة السادسة

ما أثار غيظي، هو ما قرأته في إحدى الصّحف، من أنّ النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يبتسم لها أحيانًا؛ لأنها مخلوقات حسّاسة، كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة، كما الضّوء الذي يبعث الحياة في عروقها.

| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
|---|---|---|---|
| **غيظي** | غضبي | **تتلقف** | تستقبل |

✓ الفكرة : غضب القاصّ من النبتة لأنّها تحتاج إلى الابتسام دومًا

✓ **الصور الفنية :**

**1) كما الضّوء الذي يبعث الحياة في عروقها**

صوّر القاصّ الضوء وهو يتخلل في عروقها بمادّة تبعث الحياة فيها

**2) كائنات حيّة تتلقف الابتسامة**

صوّر النباتات أشخاصًا يستقبلون الابتسامة

**س1 عدّد أمرا أثار استياء القاصّ من النبتة ؟**

تحتاج إلى الابتسام دومًا

**الفقرة السابعة :**

هذا ما ينقصني، ثم إنّ الابتسام ليس من طبعي، فأنا لا أكاد أرخي شفتيّ أمام أكثر الأمور طرافة. (حسني) الذي جاء بها يعرف هذه الحقيقة، فكيف يمكنني الابتسام لمجرّد نبتة بليدة؟

أفضل حلّ هو أنْ أضعها خارج الغرفة، عند زاوية درج العمارة، لكن (حسني) أوصاني بألّا أنقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرارها للتّكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
|---|---|---|---|
| **طبعي** | ما يتعوّده الإنسان | **بليدة** | قليل النشاط |
| **التكيّف** | تتأقلم | **أرخي شفتي** | محاولة الابتسام |

✓ **الفكرة :** محاولة الشاعر التخلّص من النبتة

✓ **الصور الفنيّة :**

**لمجرّد نبتة بليدة :** صوّر النبتة بإنسان قليل النشاط

**س1 حاول القاصّ أن يتخلّص من النبتة غير مرة ، ما السبب الذي دفعه إلى التراجع في كلِّ مرّة ؟**

ما دفعه إلى التراجع: أنّ صديقه حسني أوصاه بألّا ينقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرارها للتكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

**س2 ما دلالة قول القاص : أنا لا أكاد أرخي شفتي لأكثر الأمور طرافة**

العبوس والتجهّم

## الفقرة الثامنة :

خلال شهر آذار، انتعشت تلك النبتة، ونمت بما يوحي برغبتها في التخلّص من عيوب صمتها، ولكن هذا لم يوقف صراعي الصّامت معها، فهي على أيّة حال كائن يدهم حياتي، يخرق وحدتي، ويتدخّل في يومياتي، لماذا لا أتخلّص منها؟ ألا يمكن أن يكون (حسني) قد تآمر على حياتي بوضعها في غرفتي؟

| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
|---|---|---|---|
| **يدهم** | يُفاجيء | **يخرق** | يشق |

- ✓ **الفكرة :** انتعاش النبتة لم يغيّر موقف القاصّ تجاهها
- ✓ **الصور الفنيّة :**

**1) ونمت بما يوحي برغبتها في التخلّص من عيوب صمتها**

شبّه القاصّ النبتة بإنسان يخجل من صمته ،ويرغب بالتخلّص منه

## الفقرة التاسعة :

حين اقتربتْ يدي من ساقها، تحسّستُ تلك السّاق، إنّها خشنة مع طراوتها، فكّرتُ: لنْ يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة، أدير يدي، فأقصف السّاق، حركة واحدة وأرتاح منها.

قلّبت الفكرة في رأسي، فتوصّلت بسرعة إلى أنّني مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النّفس، تراجعتُ، وتنهدتُ، وجلستُ على المقعد، ووضعت كفّي أسفل فكي محدّقًا بحيرة وقلق. في تلك اللحظة رأيتها تشرئبّ، وتولّدت لأوراقها عيون، عيون كثيرة أخذت تراقبني بحذر، فوجئت بشفتيّ تفترّان عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقل بالنسبة لي.

| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
|---|---|---|---|
| **طراوتها** | ليونتها | **أقصف** | كسر من غير انفصال |
| **تنهّدت** | أخرج نَفَسَه بعد مَدِّه ألمًا أو حُزنًا | **تشرئبّ** | تمد عنقها لتنظر |
| **تفترّان** | ابتسم وبدت أسنانه التي في مقدمة الفم | | |

- ✓ **الفكرة :** نجاة النبتة من محاولة كسر ساقها ، وتواصل نفسي يدور بينها وبين القاصّ
- ✓ **الصور الفنيّة :**

**1) في تلك اللحظة رأيتها تشرئبّ**

صوّر الكاتب النبتة بإنسان يرفع عنقه

**س1 حاول القاصّ أن يتخلّص من النبتة غير مرة ، ما السبب الذي دفعه إلى التراجع في كلِّ مرّة ؟**

ما دفعه عن التراجع من قصف ساقها أنّه أيقن أنّه مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل انفس ، وشعر بأنّ النبتة تراقبه بحذر

**الفقرة العاشرة :**

راقبت نموّها السّريع كلّ يوم، كلّ ساعة، حتى كدْتُ أرى بعيني المجرّدة كيف تتفتّح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كفٍّ آدمية، وحين أصحو في الصّباح، أتفقّد الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيرًا ما سمعتُ صوتها، صوت الطّقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتّحها في الصّباحات الباكرة. ولقد أيقظ ذلك الصّوت في أعماقي فرحًا طفوليًّا، وضبطتُ نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها.

| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
|---|---|---|---|
| **العين المجرّدة** | وحدها من غير استعمال أدوات أخرى كالمنظار | **تتبسّط** | تنفرد |
| **البراعم** | زهر الشجر | **الخافتة** | المنخفضة الصوت |

✓ **الفكرة :** نجاة النبتة من محاولة كسر ساقها ، وتواصل لطيف يدور بينها وبين القاصّ

✓ **الصور الفنيّة :**

**1) وكيف تتبسّط مثل كفّ آدمية**

شبّه القاصّ أوراق النبتة المنبسطة بكف آدمية تنبسط

**2) ولقد أيقظ ذلك الصوت في أعماقي فرحًا طفوليًّا**

شبّه الكاتب الفرح الطفولي البريء في قلبه بطفل يستيقظ من نومه

**س1 بدا على القاصّ تحوّل إيجابي نحو النبتة مع تطوّر أحداث القصّة :**

**أ- بيّن ملامحه :**

- فوجيء بشفتيه تفترّان عن ابتسامة غير مفهومة تجاه النبتة
- أخذ يرقب نموها السريع كلّ يوم ، كيف تتفتّح أوراقها الجديدة ، وكيف تتبسّط مثل كفّ آدمية ، وفي الصباح كان يتفقّد الأوراق والبراعم الجديدة ، وكثيرًا ما كان يسمع صوتها
- أيقظ ذلك الصوت في أعماقه فرحًا طفوليًّا ، وضبط نفسه غير مرّة وهو يبتسم لها

**ب- ما سببه في رأيك**

أنّ القاصّ أخذ يعتاد على وجود النبتة ، ويرغب في بقائها

**ج- ما أثره في النبتة :**

أخذت تنمو سريعًا بعد أن توافرت لها أسباب العناية اليومية

## الفقرة الحادية عشرة :

وفي الأيام اللاحقة، نمت وتوالت لها أوراق جديدة، أوراق خضراء يانعة، وحين بلغت منتصف الجدار، دبّ الخلاف بيننا من جديد، فأنا أردتُ توجيهها نحو الباب كي تكسو يسار الجدار، أما هي فتوجّهتْ إلى غير ما أريد، نحو النافذة.

| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
|---|---|---|---|
| **يانعة** | ناضجة( صفة للون الأخضر ) | **توالت** | تتابعت |
| **دبّ** | حدث | | |

✓ **الفكرة :** الاختلاف يظهر من جديد بين القاصّ والنبتة

✓ **الصور الفنيّة :**

**1) دبّ الخلاف بيننا من جديد**

شبه النبتة بإنسان قد تخالف معه

س1

ورد في النصّ عبارة (خضراء يانعة)، واليانع: صفة للون الأخضر، عُد إلى أحد معاجم اللّغة العربيّة، وتبيّن لأيِّ الألوان تستعمل الصّفات الآتية:

الفاقع، الناصع، القاني، الصّافي، الحالك.

الفاقع : الأصفر ، الناصع : الأبيض ، القاني : الأحمر ، الصّافي : الأزرق ، الحالك : الأسود

## الفقرة الثانية عشرة :

هدأَتْ نفسي، أمسكتُ رأسها، قلتُ كمن يخاطب امرأة: من هنا أيّتها العزيزة، ولويت

عُنُقها برفق ناحية الباب، ثم ربطته بخيط متّصل بحافة ذلك الباب. وبعد أيّام، عاد رأسها يتوجّه نحو النافذة، فبدتْ كأنّما تنظر إلى الوراء.

صحيح أن المشهد أثار في نفسي أسًى مبهمًا، ولا سيّما حين قدّرت أنها أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي وتذكيري بالتّفاهم الذي حصل بيننا، لكن، لماذا لا تستجيب لرغبتي؟ على الأقل إكرامًا لاهتمامي بها، ثم إنّ المساحة المتبقّية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها، فهي ملأى بالصّور.

حاولتُ ليّ عُنُقها برفق وتصميم، لكنّها هذه المرّة بدت أكثر صلابة وإصرارًا على التوجّه نحو النافذة، وحين قست أصابعي عليها قليلًا، أحسسْتُ بعُنُقها ترتجف، أجل، لقد ارتجفت مرّتين.

| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
|---|---|---|---|
| **أسًى** | حزن | **مبهم** | غامض |
| **عنقها** | ساقها | | |

✓ **الفكرة :** حزن الشاعر على عدم استجابة النبتة لرغباته ,إصراره على تنفيذ رغباته

**س1 ما دلالة قول القاص :" المساحة المتبقية من الجدار ملأى بالصور "**

ذكريات القاصّ الكثيرة

**س2 أراد القاصّ أن تسير النبتة في طريق وأرادت النبتة أن تسير في طريقٍ آخر :**

**أ- لماذا أصرّ كل منهما على رأيه :**

القاص: أراد لها أن تتوجّه نحو الباب؛ لأنّ المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها، فهي ملأى بالصّور. وكأنّه لا يريدها داخل بيته، ويريدها أن تنمو خارجه، أو أن ترحل عنه.

النبتة: أرادت التوجّه نحو النافذة: حيث الضوء والهواء، وكأنها تريد البقاء والحياة.

## الفقرة الثالثة عشرة :

من الصّعب أن أفهم أو أصدّق ما حدث، لكن تلك العُنُق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حيّة، ازدَدْتُ إصرارًا على تنفيذ ما بدأتُه، وبينما أحاول ثنيها نحو الباب بإصرار، إذ بها تنكسر.

كان الصّوت الذي سمعته لحظتئذٍ أشبه بصوت كسر عظمة بشريّة، ودهمني شعور من ارتكب جرمًا في غفلة من النّاس، والسّائل الذي نزّ من مكان الكسر لطّخ يدي، أمّا رأسها فظلّ بين أصابعي، لم أدرِ ماذا أفعل به، تلفّتُّ حولي بذُعر، تراجعت قدماي نحو الوراء، رأيت في الأوراق عيونًا تتّهمني، وإذْ سقط الرأس من يدي، فتحتُ الباب، وغادرتُ البيت.

| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
|---|---|---|---|
| **نزّ** | قطر وسال | **ذعر** | خوف |
| **لطّخ** | لوّث | | |

- ✓ **الفكرة :** كسر ساق النبتة بين يدي القاصّ ، والشعور بالذنب تجاه ذلك
- ✓ **الصور الفنيّة :**

**1) لكن تلك العنق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حيّة**

شبّه القاصّ ارتجاف النبتة بين يديه بارتجاف سمكة حيّة

**2) رأيت في الأوراق عيونًا تتهمني**

شبّه الكاتب الأوراق بالعيون التي تنظر متّهمة إياه

## الفقرة الرابعة عشرة

لم تمضِ سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها، حاولتُ إنقاذها، نظّفتُ مساماتها بقطعة من القماش المبلول، رويتها بحرص، فتحت السّتائر والنوافذ، لكن كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي بصمت موجع.

رويدًا رويدًا اصفرّت أوراقها، كلّ يوم تصفرّ أوراق جديدة، ثم تجفّ وتسقط، لم يبقَ سوى أغصانها التي اسودّت، وبدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي يتشبّث بجدار، ثمّ يسقط على الأرض فجأة في إحدى ليالي أيّار، فيعود الجدار مثلما كان، متقشّرًا مصفرًّا، وعاريًا، أما أنا فقد دهمتني رغبة جامحة، غير مفهومة برؤية ذلك الصّديق (حسني)، لماذا اشتقْتُ إليه حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيّار؟

| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
|---|---|---|---|
| **ذبلت** | ذَهَبَتْ نَضارَتُهُ وَدَبَّ فيهِ اليُبْسُ | **رويدًا** | مهلًا مهلًا |
| **خرافي** | من وحي الخيال | **جامحة** | قويّة |
| **الانسحاب(سحب)** | الخروج | **يتشبّث** | تمسّك بقوّة |
| **اسودّت(سود)** | صار لونها أسودا | | |

✓ **الفكرة :** موت النبتة حتى بدت كعنكبوت أسود

✓ **الصور الفنيّة :**

**1) كانت أشبه بعزيزٍ يريد الانسحاب من حياتي بصمت موجع**

شبّه القاص النبتة بإنسان عزيز يريد الانسحاب من حياته بهدوء مؤلم

**2) وبدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافيّ يتشبث بالجدار**

شبّة القاصّ الكاتب النبتة الميتة بعنكبوت أسود خرافي يتمسّك بالجدار

**س1 أراد القاصّ أن تسير النبتة في طريق وأرادت النبتة أن تسير في طريقٍ آخر :**

**ب- ما نتيجة هذا التعنّت على كل منهما**

القاص: قست أصابعه عليها وهو يحاول لي عُنُقها نحو الباب، فانكسرت، مما أثار في نفسه خوفا، ورأى في أوراق النبتة عيونا تتهمه.

النبتة: انكسر عُنُقها أولا، ولم تمضِ سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها واصفرّت، ثم جفّت وسقطت.

**س2 اشتاق القاص في نهاية القصّة إلى رؤية صديقه حسني ، علام يدل ذلك ؟**

**له عدّة دلالات :**

- أسفه وندمه على موت النبتة وكأنه يريد نبته أخرى من حسني بدل التي ذبلت
- خجله من صديقه الذي أوصاه بالعناية بها
- يترك أيضا للطالب

**س3 بمَ يوحي استخدام القاصّ لفظة عنكبوت في نهاية القصّة ؟**

التشبث بالحياة، فقد كانت النبتة مقاومة، متشبثة بالحياة كعنكبوت يتشبّث بالجدار، ثم هوى وسقط.

**س4 ما دلالة قول القاصّ :" حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيّار ؟**

موت النبتة

## أسئلة أخرى من الفهم والتحليل :

س1 أشار القاصّ إلى جملة من الحقائق العلميّة المتعلّقة بالنبات، وضّحها.

- تحتاج إلى الضوء ، والريّ والتسميد وتنظيف الأوراق
- تجنّب نقلها من مكان إلى آخر

س2 اقترح نهاية أخرى للقصة تتّفق مع رؤيتك ومنطق الأحداث.

نمو النبتة ورؤية حسني لها وفرحه بنضارتها

س3 "الحريّة حقّ طبيعيّ للإنسان"، ناقش هذه العبارة في ضوء فهمك القصّة.

أن نترك الآخرين يمارسون حريتهم كما يشاءون، ولا نضغط عليهم، أو نقتحم حياتهم ما لم تُؤذِنا حريتهم. ويترك أيضًا للطالب.

س4 تقبّل الآخر شيء ضروري في حياتنا، بيّن مدى التزام القاصّ هذه المقولة في رأيك.

لم يكن القاصّ ملتزمًا التزامًا مطلقًا في تقبّله النبتة وفق أحداث القصّة، ففي كلّ مرةّ كان يحاول التخلّص منها؛ لأنها تزعجه وتثير السّأم في نفسه، وقد اخترقت وحدته وحياته، ورفضت التوجّه إلى الجهة التي أرادها نحو الباب.

**س5**

أيّما أنجح برأيك: إنسان سريع التكيّف مع العالم المحيط أم إنسان بطيء التكيّف؟ وضّح إجابتك.

**س**

**يترك للطّالب**

.....

.....

**س6**

١٤- هَبْكَ أردت أن تقدّم فكرة لغيرك في قالب قصصيّ:

أ - ما الفكرة التي تشغلك، وتريد التعبير عنها؟

ب- ما الرّمز الذي تختاره وسيلة لإيصال فكرتك، معلّلًا؟

**يترك للطّالب**

.....

.....

## .أسئلة أخرى من التذوّق الجمالي :

**س1 وظّف القاصّ عناصر الحركة والصوت واللون في القصة**

أ- **هات مثالا لكل منها**

- **الحركة :** انتعشت تلك النبتة ونمت ، جلست على المقعد ،لويت عنقها ،توجهت إلى غير ما أريد ،سقط الرأس من يدي ، تسقط ، تشرئب ،اقتربت يدي من ساقها ، تحسست تلك الساق
- **الصوت :** كان الصوت الذي سمعته أشبه بصوت كسر عظمة بشرية ،وكثيرًا ما سمعت صوتها ، صوت الطقطقة الخافته للأوراق
- **اللون :** اصفرّت أوراقها ، أغصانها التي اسودّت ، يعود الجدار مصفرّا

ب- **ما القيمة الفنية لها في النص :** تقريب المعنى من نفس المتلقّي والتأثير فيه ، ونقل أفكار القاصّ بصورة أوضح وأصدق

**س2 أشر إلى المواضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية :**

- **التردّد :**

"قلبّت الفكرة في رأسي، تراجعتُ، وتنهدتُ، وجلستُ على المقعد"

تراجعت قدماي نحو الوراء".

- **الدهشة والاستغراب :**

**الدّهشة والاستغراب:** "ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسَمَّرَة مثل التّماثيل النحاسيّة أو البلاستيكيّة، تحملقُ في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المُصفرّة المتقشِّرة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيّما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي؟".

- **الندم :**

**الندم:** "حاولت إنقاذها. كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي".

" ودهمني شعور من ارتكب جرمًا في غفلة من النّاس، والسّائل الذي نزّ من مكان الكسر لطّخ يدي".

- **الفرح :**

**الفرح:** " ولقد أيقظ ذلك الصّوت في أعماقي فرحًا طفوليًّا، وضبطْتُ نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها".

" فوجئت بشفتي تفترّان عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقل بالنسبة لي.

**س3 قيل في العجلة الندامة وفي التأنّي السلامة : اذكر ما يدل على ذلك من القصّة**

العجلة واضحة في موقف القاص من النبتة ، فقد أراد التخلّ منها غير مرّة وفي المرة الأخيرة قست أصابعه على عنقها فانكسرت ، والندم ظهر واضحًا عندما دهمه شعور من ارتكب جرما في غفلة من الناس بعد أن كسرها ، ثم حاول إنقاذها بتنظيفمساماتها بقطعة قماش مبلول ، ورّيها وتعريضها للضوء

**س4 الصّراع في القصة لا يحدث في فراغ ، فلا بدّ له من زمان ومكان وشخوص وحدث وغيرها من عناصر القصّة ، وضّح هذه العناصر في القصّة ؟**

- **الزمان :** من شهر آذار إلى شهر أيار
- **المكان :** منزل القاص
- **الشخوص** : القاص ، النبتة ، حسني
- **الحدث :**

**العلاقة بين القاص والنبتة التي مرّت بمراحل وتحوّلات كثيرة إذ تبدأ العلاقة متوازنة بين القاص والنبتة ، فعلاقته بها تماثل علاقته بالأشياء من حوله ، ثمّ تتحوّل العلاقة من حالة من عدم التوازن إلى حالة عدائية ، إذ تفرض النبتة عليه تغييرًا في السلوك اليومي ، لأنّ ها تحتاج غلى ري وتسميد وتنظيف**

فكّر في هذه المرحلة أن ينقلها من مكانها ويضعها خارج الغرفة، لأنه يريد التخلّص منها فقد تدخّلت في حياته واخترقت وحدته، لكنه يتراجع عن ذلك وتبدأ العلاقة في التحوّل إلى حالة من التوازن خاصة عندما انتعشت النبتة قليلا في شهر آذار، ثم تعود العلاقة إلى حالة عدم التوازن مرة أخرى فحاول التخلّص منها مرّة أخرى، لكنّه

تراجع، ورأى أنها تراقبه، فعادت العلاقة متوازنة بعدها؛ إذ أخذ يراقب نموّها ويتفقّد أوراقها ويسمع صوت تفتحها، لتعود العلاقة إلى حالة التأزّم عندما أجبر النبتة على التوجّه نحو الباب، فكسر عُنُقها، وهنا بدأت مأساة القاصّ، إذ أحسّ باقترافه جريمة، وحاول أن ينقذ النبتة.

**ذروة التأزّم:** انكسار عنق النبتة عندما رفضت التوجّه نحو الباب.

**الحلّ:** موت النبتة، واشتياق القاصّ إلى رؤية صديقه حسني.

## س5 صنّف شخصيات القصة إلى شخصيات نامية وثابتة

- **الشخصيات النامية :** القاصّ والنبتة
- **الشخصيات الثابتة :** حسني صديق القاصّ

## س6 ضع يدك على مواضع التأزّم في القصّة ؟

عندما فرض القاص على النبتة برأسها نحو الباب ، لكنّها رفضت ، وتوجهت نحو النافذة ، وعندما حاول إجبارها على ما يريد انكسرت ، وهنا بدأت مأساة البطل ، إذ أحسّ باقترافه جريمة ، وحاول أن ينقذ النبتة .

## س7 استخدم الكاتب القصّة لعرض أفكاره

### أ- هل نجح القاصّ في عرض أفكاره بهذا الأسلوب من وجهة نظرك :

قدّم القاصّ أفكاره في قالب قصصي جميل أراد من خلاله أن يقول : إن الإنسان مسؤول عن تحقيق السعادة لا لنفسه حسب بل لمن حوله أيضًا ، تلك السعادة التي تتمثل في ترك الآخرين يمارسون حريتهم كما يشاؤون ما دامت لا تؤذي الآخرين ، فانكسار النبتة وسقوطها توضّح الواقع المؤلم للإنسان بسبب سلوكه ، وأرى أنّه نجح في عرض أفكاره في هذا الشكل الفنّي ( القصّة )

### ب- هبك أردت أن تنصح صديقك بالصبر على حاله وعلى الآخرين ، استخدم أسلوبً فنيًّا لنصحه غير القصّة :

بضرب الأمثال أو الحكم أو الشعر الذي يتضمّن الحكمة أو بخاطرة أو غير ذلك.

## التّعريف بالكاتب

جمال ناجي روائيّ وقاصّ أردنيّ، عضو اتّحاد الكتّاب العرب ورئيس سابق لرابطة الكتّاب الأردنيين، نال عدّة جوائز محلية وعربية كان آخرها جائزة الدولة التقديرية للآداب ٢٠١٥م/ الأردن، وجائزة الملك عبد الله الثاني للإبداع الأدبيّ ٢٠١٦م، وله مجموعة من الأعمال الأدبيّة تُرجم عدد منها إلى لغات أجنبيّة، ومن رواياته: (الطريق إلى بلحارث) و(مخلّفات الزوابع الأخيرة)، و(عندما تشيخ الذئاب)، ومن مجموعاته القصصية: (رجل خالي الذهن)، و(رجل بلا تفاصيل)، و(ما جرى يوم الخميس) التي أخذت منها هذه القصة.

## جوّ النصّ

يصوّر القاصّ في قصّة «رسم القلب» العلاقة التي نشأت بينه وبين نبتة تشبه رسم القلب أهداها إليه صديقه لشفائه من المرض، ويبرز في القصة عنصر الصّراع بين القاصّ والنبتة في حبكة قدّمها القاصّ بضمير المتكلّم لتكشف مسؤولية الإنسان في تحقيق السّعاده لنفسه ولمن حوله، تلك السّعادة التي تتمثل في أن يترك الإنسان الآخرين يمارسون حرّيتهم، وأن يقبل الآخرين، ويتكيّف معهم، ولا يتسرّع في اتّخاذ قراراته.

## قضايا لغويّة

### التّمييز

❖ التمييز : هو اسم نكرة منصوب يزيل الإبهام عن ما قبله .

✓ مثال : **شربنا كأسًا ماءً .**

تأمّل الجملة السابقة ، لو حذفنا الكلمة التي تحته خط ( ماءً ) لاعترى الجملة غموض ، لأنّ كلمة ( كأسًا ) مُبهمة وفي حاجةٍ إلى توضيح لوجود احتمالات كثيرة لإيضاح المعنى

؛ فقد يتبادر إلى ذهن السامع أنّنا شربنا كأسًا عصيرًا ، أو كأسًا قهوةً ، أو كأسًا شايًا ، لكنَّ وجود كلمة ( ماءً ) نفى أي احتمال وأزال الغموض عن كلمة ( كأسًا ) . فالكلمة التي تحتها خط تعتبر تمييزًا لأنها وضّحت المعنى وأزالت الغموض عن الكلمة التي قبلها ( المميّز )

تأمّل اتمييز الذي تحته خط ( ماءً ) نجده قد جاء اسم نكرة ( غير معرّف بأل ) وقد جاء منصوبًا .

- **ماءً** : تمييز منصوب وعلامة نصبة تنوين الفتح الظاهر على آخره .

- **ويقسم التمييز إلى نوعين هما** :

1) **تمييز الذات ( المفرد )** : وهو الذي يزيل الغموض عن لفظة أو كلمة بعينها تسبقه تكون عددًا أو مقدرًا من كيلٍ و وزنٍ ومساحة ، أو شبه مقدار ، أو أو فرعًا للتمييز .

**ويأتي هذا النوع من التمييز لإزالة الإبهام عن أنواع محدّدة من الكلمات منها :**

- العدد من ( أحد عشر إلى تسعةٍ وتسعين )

قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ﴾

فكلمة نعجةً قد أزالت الإبهام والغموض عن العدد ( تسعٌ وتسعون ) لذا تعتبر كلمة ( نعجةً ) تمييزًا ، وقد مرّ بك في درس العدد أن تمييز تلك الأعداد يأتي مفردًا منصوبًا

- المقادير من :

- **كيل :**
  - ✓ مثال : اشترت جارتنا صاعًا قمحًا

أزالت كلمة ( قمحًا ) الغموض عن كلمة ( صاعًا ) التي تدل على المكيال .

- **مساحة :**
  - ✓ مثال : زرعَ أبي دونمًا زيتونًا

أزالت كلمة ( زيتونًا ) الغموض عن كلمة ( دونمًا) التي تدل على المساحة .

- **الوزن :**
  - ✓ مثال : تصدّق نبيلٌ على الفقير برطلٍ زيتًا

أزالت كلمة ( زيتًا ) الغموض عن كلمة ( رطل ) التي تدل على الوزن

- أشباه المقادير :
  - ✓ مثال : قدّمتُ للعصافير حفنةً قمحًا
    أزالت كلمة ( قمحًا ) الغموض عن كلمة ( حفنةً ) التي تدل على شبه مقدار

ملاحظة : تعتبر كلمة ( حفنةً ) شبه مقدار ؛ لأنّ حجمها يختلف باختلاف سنِّ الشّخص وحجمه ومن أشباه المقادير أيضًا ( شبر ، ذراع ، خطوة )

- فرعًا للتمييز : ( ما كان فرعًا للنوع )
  - ✓ مثال : لبست قميصًا قطنًا .
    أزالت كلمة ( قطنًا ) الغموض عن كلمة ( قميصًا) التي تدل على فرع تمييز ، فالقميص فرع القطن ، فوجود كلمة ( قطنًا ) نفى أن يكون نوع القميص حريرًا أو صوفًا أو غير ذلك .

2) **تمييز ( الجملة ) النسبة** : وهو ما يزيل الغموض عن علاقة تربط بين عناصر الجملة ، في علاقة المبتدأ بالخبر أو الفعل بالفاعل أو الفعل بالمفعول به ، وهو ما يعرف بالتمييز المحوَّل ، أو يزيل الإبهام عن جملة التعجّب وجملتي المدح والذّم وهو ما يعرف بالتمييز غير المحوَّل .

إذن أنواع تمييز النسبة :

- **تمييز نسبة محوَّل :**
  - علاقة المبتدأ بالخبر :
    - ✓ مثال :

قال تعالى: ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾

كلمة ( مالًا ) أزالت الغموض عن نسبة المبتدأ ( أنا ) إلى الخبر ( أكثر ) ، ويمكن صياغة الجملة بأسلوب : مالي أكثر منك ، فالتمييز محوّل عن مبتدأ

- علاقة الفعل بالفاعل :
  - ✓ مثال : ازداد الطلبة إقبالًا على تعلّم المهن

كلمة ( إقبالًا ) أزالت الغموض عن نسبة الفعل ( ازداد ) إلى الفاعل ( الطلبةُ ) ، ويمكن صياغة الجملة بأسلوب : ازداد إقبالُ الطلبةِ، فالتمييز محوّل عن الفاعل .

- علاقة الفعل بالمفعول به :

✓ مثال : وفّيتُ العمّالَ أجورًا

كلمة ( أجورًا ) أزالت الغموض عن نسبة الفعل ( وفّى ) إلى المفعول به ( العمّالَ) ، ويمكن صياغة الجملة بأسلوب : وفّيت أجورَ العمّال ، فالتمييز محوّل عن المفعول به .

## ○ تمييز نسبة غير محوّل :

وهو ما يزيل الإبهام عن جملة التعجّب وجملتي المدح والذّم .

- جملة التعجّب :

✓ مثال : لله درُّهُ رجلًا !

فقد أزال التمييز ( رجلًا ) الغموض والإبهام عن جملة التعجّب السماعي

✓ ما أجمل البحرَ لونًا !

فقد أزال التمييز ( لونًا ) الغموض والإبهام عن جملة التعجّب القياسي

- جملتي المدح والذّم :

- المدح : مثال : نعمَ الصدقُ خلقًا

فقد أزال التمييز ( خلقًا ) الغموض والإبهام عن جملة المدح

- الذّم : مثال : بئسَ الكذبُ خُلُقًا

فقد أزال التمييز ( خلقًا ) الغموض والإبهام عن جملة الذّم

- ملاحظة : كلمة ( نعمَ ) من أفعال المدح ، وكلمة ( بئسَ ) من أفعال والذّم .

## تدريبات

١– ميّز تمييز الذات من تمييز النّسبة في ما يأتي:

أ – قال تعالى: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ ﴾

سورة التوبة، الآية (٣٦).

ب– قال تعالى: ﴿ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴾

سورة الإسراء، الآية (٣٧).

جـ– قال رسول الله ﷺ: "الإيمان بضعٌ وسبعونَ شعبةً". (متفق عليه).

د – ما أدقَّ البيتَ بناءً!

هـ – اشترى والدي رِطْلًا زيتًا.

و – تشترك في جماعة صديقات المكتبة اثنتانِ وعشرونَ طالبةً.

ز – أكرمْ بالمُهذَّبِ صديقًا!

ح – غرسْتُ الأرضَ شجرًا.

| التمييز | نوعه |
|---|---|
| شهرًا | تمييز ذات ( أزال الإبهام عن عدد) |
| طولًا | تمييز نسبة ( ازالت الإبهام عن علاقة الفعل بالمفعول به ) |
| شعبة | تمييز ذات ( أزال الإبهام عن عدد) |
| بناءً | تمييز نسبة ( أزالت الإبهام عن جملة التعجّب ) |
| زيتًا | تمييز ذات ( أزالت الإبهام عن وزن ) |
| طالبة | تمييز ذات ( أزال الإبهام عن عدد) |
| صديقًا | تمييز نسبة ( أزالت الإبهام عن جملة التعجّب ) |
| شجرًا | تمييز نسبة ( ازالت الإبهام عن علاقة الفعل بالمفعول به ) |

٢- أعرب ما تحتَه خطّ إعرابًا تامًا:

أ - للهِ درُّهُ عالمًا!

ب- أغنى النّاسِ أكثرُهم إحسانًا.

جـ- لبسْتُ خاتمًا فضّةً.

- **الإجابة :**

- **عالمًا** : تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره
- **أكثرُهم :** خبر مرفوع وعلامة رفعة الضمّة الظاهرة على آخره وهو مضاف ، وهم ضمير متّصل مبني في محل جر مضاف إليه .
- **إحسانًا** : تمييز نسبة منصوب وعلامة نصه تنوين الفتح الظاهر على آخره
- **خاتمًا :** مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .
- **فضّةً** : تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

٣- املأ الفراغ بتمييز مناسب في ما يلي:

أ - الرّيف أنقى من المدينة ..... .

ب- البحتريّ أسهل من أبي تمّام ..... .

جـ- شربْتُ كوبًا ..... .

د - اشتريْتُ فدّانًا ..... .

- **الإجابة :**

1- هواءً 4- أرضًا

2- شعرًا

3- ماءً

٤- اجعل كلّ اسم ممّا يأتي مميّزًا في جملة مفيدة من إنشائك.

(كأس، ذراع، رِطْل، صاع، ثوب، سبعة وعشرون).

- **الإجابة :**

تترك للطّالب :

- كأس :.....
- ذراع :.....
- رِطْل :.....
- صاع :.....
- ثوب:.....
- سبعة وعشرون :.....

٥- عُد إلى الفقرة التي تبدأ بـ "حاولتُ ليّ عنقها" إلى الفقرة التي تنتهي بـ "إذ بها تنكسر"، واستخرج منهما التّمييز، وأعربه إعرابًا تامًّا.

- **الإجابة :**

بدت أكثر صلابةً: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ازددْتُ إصرارًا: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره